ويسمّى وجه الشبه في الاستعارة جامعاً لجمعه
بين الطرفين كما يسمّى في التشبيه وجه التشبيه
فهي اي الاستعارة مبنية على التشبيه الفاء
لتفريع هذا الكلام على كون علاقة الاستعارة
هي وجه الشبه فجاز كونها علماً تفريع على
ابتنائها على التشبيه هذا موافق لميزان العقل
ولما في التلويح وأن انكره الناس الا في علم تضمن
نوع وصفية كحاتم ومادر وسحبان وباقل
وهي اي الاستعارة مطلقاً ثلثة انواع تصريحية
اذ اذا ما كانت تصريحية اتفاقاً ومكنية وتخييلية
فالاستعارة التصريحية ما كان لفظه ذكر ضمير
ما باعتبار لفظه مذكوراً سميت تصريحية لان
ذكر لفظها تصريح بها ولذا سميت مصرحاً بها
ومصروحة ايضاً وتسمّى تحقيقية ايضاً
لتحقق معناها المستعار له حسّاً او عقلاً
نحو رايت اسداً في الحمام ناظر الى تحقق المستعار له
حسّاً واهدنا الصراط المستقيم ناظر الى تحققه عقلاً
وقرينتها اي قرينة التصريحية وكذا قرينة المكنية
اذ لا بدّ فيهما من القرينة كما مرّ اما قرينة واحدة

بسيطة

بسيطة كانت نحو نسبة الرمي الى الاسد في قولنا
رايت اسداً يرمي او مركبة نحو الهيئة المجموعة من
اضافة النصل واسناد الانكفاء الى الخمس وايقاعه
على رؤس الاقران في قول البحتري في البحر الطويل
وصاعقة من نصله تنكفي بها على ارؤس الاقران
خمس سحائب الواو بمعنى ربّ والصاعقة نار تسقط
من السحاب في رعد شديد وسببها ان الدخان
يحتبس بين السحاب فيشتدّ حرارته بالتكاثف
والتزاحم والاضطراب يميناً وشمالاً فيمزق السحاب
فيحصل به الرعد وقد يحترق ما فيه من الاجزاء الدهنية الا
فتنقلب الى اي جسد استعدت من حديد وصفرة
وفضة وذهب ونحوها فتسقط من السحاب فلا
تسقط على شيء الا تحرق به تنكفي مهموز لام لين
همزته فقلبت ياء وعدي بالباء ارؤس الاقران
جمع قلة استعير للكثرة اذ الفضيلة في الغلبة
على الكثيرين واللام للاستغراق كالاضافة والقرن
بكسر القاف كفو الرجل في الشجاعة سحائب جمع سحابة
في الكثرة استعيرت للاصابع الخمس واما قرائن
متعددة نحو وقوع النفاق على العدد وعلى الايمان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)